عـــدد ٥٠١ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الحادية عشرة

النديم

EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك
عن ستة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٦ صفر الخير ١٣٥٠ | تصدر في كل يوم سبت | ١١ جويليه ١٩٣١

مشاهد !

بالحقيقة اننا في احتياج اكيد الى مدارس اخلاقية ممحضة دروسها الى تقويم ما عوجه الزمان !

لا اعني وجوب تاسيس مدارس للغلمان ولكنني اطالب الرجال الكبار بالمثول امام اساتذة يعلمونهم ما فاتهم العلم به من اشياء قد اوقعهم الجهل بدقائقها في حياة مضطربة ومضطربة جدا .

واليك يـا اخي القاري امثلة تريك مـا الذي جعل سير الاكثرين في الحياة بطيئا ... !

سـل ذلك الذي دعته المحكمة لتستجوبه عما يدعيه خصمه من منعه اموالـه عنه بعد ان اسعفـه برغباته في اوان عسره . وما جوابه الا ان الضائقة قد اتت عليه وحالت بينه وبين مـا شاءت اسرته من اقامة حفلة كبرى بمناسبة ختان نجله . وهذا ما جعله يقترض الاموال من ذلك الخصم وها هو قد عجز عن الايفاء فكانت المحكمة خاتمة المطاف !

ثم انظر الى ذلك الواقع في مشاكسة وحوار مع ادارة البريد . فلقد اوجب على نفسه ان يتخذ لسكنه ءالة التليفون وما هو بحاجة اليها . ولكنه التقليد والاندفاع في طريق ما يسمى مدنية قد جعلاه يحمل نفسه ما لا طاقة له به . وها هو واقع في خصومة من جراء عجزه عن اداء المقادير المترتبة من مكالمات وممازحات ما هي الا العبث بعينه !

وكاين من رجل يغشي المطاعم الانيقة ويرتاد مشارب الكبراء . وملاهي العظمـاء ليريك انه معدود في صف علية القوم حتى اذا ما رجع الى اهله ودخل كسر بيته لقي صغاره يتنون جوعا والفى زوجه ضاجرة مما هي فيه من خصاصة اليمة وفـاقة مستديمة . بينما البعل قد انفـق ما لديه مع الاصحاب . في كل ما لذ لهم وطاب !

ولعلـك تعرف اكثر من واحد يبخلون جد البخل بما يجب عليهم لتعليم وتثقيف ابنائهم وهم الى جانب ذلك لا يفترون عن اقتنـاء ما غلا ثمنه من تحف بديعة ورياش رفيعة وما اشبه ذلك وما اليه !

وارجوك ان تلتفت الى ذاك الذي افتتن بامتطاء السيـارة فبرح به العشق ولم يلبث ان وضع امضاءه على عدد كبير من الحوالات ثمنا لسيارة بديعة الشكل وها هو يكابد المشقات والاهوال من جراء حوادثها وتكاليفها واجور سائقها ومطالبة بائعها !

وما هو في احتياج اليها ان كنت لا تدري . ولكنها نزوة قد حملته لمشقته هذه دون ان يتدبر في عاقبة امره !

اليس الناس بحاجة شديدة الى دروس تفتح عليهم وتعلمهم كيف يعيشون وكيف لا يمدون ارجلهم الا على قدر كسائهم ... ؟

ثم اي عقل عقل ذلك الذي تراه عاكفا على تدخين افخر صنوف السقـائر وهو بحـاجة الى الضروريات الحياتية وفي افتقار الى الكفاية من الخبز حتى !

فاينا لا يبصر كل هذه المشاهد واضعافها في جميع ساعات يومه . وانها لمشاهد قاصبة ولا ريب عن كل سداد ورشاد !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

شيء بجنن

ما مشينا وراء جنازة مطـابقة للسنة بخلوها من بدعة الضوضاء الا وسمعنا في طريقنا اقوالا وءاراء لا احسبها تخطر حتى على عقول البلهاء مثلي ... كنت مشيعا لجنازة صامتة فسمعت عابر سبيل يقول (مسكين هذا الميت يظهر انه مات قبيلا) وقال ءاخر (يا رب الطف بنا . صرنا نقلد غير المسلمين حتى في جنائزنا) وقال غيره (هذه موضة جديدة من جملة الموضات العصرية) وقال سواه (هذا ميت فقير لا قدرة لاهله على اجور القراء) وقـال غيره (هذه بدعة تدل على قرب الساعة وهي من عجائب قرن ١٤) سمعت كل هذه الاقوال الغريبة فلم ار بين قائليها من التفت الى الحقيقة او من كان عارفا بان الشريعة لا ترتضي شيئا مما ياتونه من القراءات في الطرقات . وهكذا اصبح الاعراض عن البدعة بـدعة واني اكاد اخبط راسي على الحائط !

بيع خيار وغير خيار

كان القسم الكتابي في امتحان التطويع لهذه السنة في موضوع (بيع الخيـار) ولو كنت واحدا من المشاركين في هذا الامتحان لكتبت مقالا يبلغ السحاب طولا في ما اعلم من انواع البيع ليطلع غير المطلع على ما يرتكبه عباد الله في هذه الحياة وفي هـذه البلاد . هذا يبيع قصرا لكي ينفق ثمنه على مهرجانات عرس يقيمه لابنه في الدار التي يؤجرها ليظل ممسوك الخناق في كل سنة بمعلوم ايجارها . وذاك يبيع مزرعة ليتفنن في اقتناء انواع الاتوموبيلات ومتعدد ماركاتها . والاخر يبيع قناطير من الزيت بنصف ثمنها الان وبجوده في

قربص وجلوسه حول المائدة الخضراء قد ادى به الى افلاس اعقبه ربح واعقب الربح افلاس ثم ربح ثم خسار ووقف حمار الشيخ في منطقة هذا الخسار. ان انواع هذه البيوعات كثيرة واكثر من الكثيرة وقد كنت احشرها جميعها في مقالتي لو اردت المشاركة في الامتحان. ولكنني لم اشارك فيه خشية ان يطوعوني !

تعددت الاسباب

يوم الاربعاء الاخير وقع افتتاح مستشفى المجاذيب . او مستشفى الامراض العقلية بمنوبه . وما يكون لي ان امر بهذا الخبر دون ان اتساءل هل ينتفع بالدخول لهذا المستشفى والمكث في زواياه الذوات الاتية :

من يدفع ابنته في كسريته الى ان تشيب دون زواج لانه لم يجد من يدفع مهرا عريضا - من ياكل العقارب والزجاج بحجة انه متخصر - من يسوق سيارة باقصى سرعة في الطرقات المكتظة - من يقبل يد المرابي كي يقدم له من المال ما يكفيه للخلاعة - من يقول للحاكم احكم ببراءة الظالم اكراما لخاطري ؟

هؤلاء كلهم ذوو حق على ما ارى في دخول مستشفى الامراض العقلية - والله يجبرني ولهم وهو الجبار الكريم ! (ابله)

نازلة ...

ضد التنديم

علمنا من مصدر صادق ان م . اندري بروشي ناشر مجلة (العمل) التي لم يرسم بواجهتها الرقم الرتبي لاعدادها كما يقتضيه القانون الصحفي فذهب الى ترجمة ما كتبناه عن مجلته المذكورة في عددنا الماضي بواسطة احد التراجمة المحلفين وصرح بانه مزمع على رفع قضية ضد التنديم لما نشره بشان (عمله) المفيد ... !

فنحن ازاء عزمه هذا نرحب بهذه القضية التي لا نشك ان م . بروشي قد عزم على رفعها دون ان يتفاهم مع القانون او مع رجال القانون ليكون واقفا من اداتنا بسبب ما حكيناه عن مجلته السمجة وسنرى ... !

كلمات شائكة

يتساءل بعضهم عن المطر الاخير وهل هو نافع . نقول ان لم يكن نافعا للزراع فيكفي انه غسل رءوس الحاسرين .. !

[**]

جعل الناس لقلة الثلج في هذه الايام اهمية زائدة وشانا كبيرا واخذوا يقولون انها ازمة ! فقلنا يا لها من ازمة باردة .. !

[**]

ما زال البحث جاريا حول قضية صندوق القرض الفلاحي الافاقي ويقال ان المستنتج (كل واحد يلبس من صندوقو) .. !

[**]

كم من ناظم يصفق الجاهلون لما يقوله تابينا في ميت وهو احق من ذلك الميت بالرثاء وكثير البكاء .. !

[**]

يظهر ان تاريخ الصحافة يرجع الى زمن الشاعر القائل (انا الغني واموالي المواعيد) . اليس هذا شعر صحفي .. !

[**]

نحث القراء على اغاثة البائسين والاخذ بناصر المحتاجين لان الاغنياء لاهون في خلاعتهم ولا نظنهم يسمعون .. !

[**]

اصحيح ما يقال من ان في (اريانة) محلا اصبح وجهة الزائرين ؟ واصبح اجوارد من المتذمرين .. ؟

[**]

بودنا نذري من هو الخطاط الذي رسم الاية الشريفة المسطرة بواجهة جريدة (العمل) لان لنا معه كلمة .. !

[**]

وقع اخيرا وسق مائة راس من الخيل الى طرابلس الغرب . فالمؤمل ان يجلى بواسطتها ما هو معروف من ان (الخير معقود بنواصي الخيل) .. !

[**]

اطرد احد المطلبين من ادارة احدى الجرائد الاسبوعية بعد ان كان اطرد من ادارة الجريدة الصهيونية فهنيئا بهذا الطرد المطرد .. !

في المقص

شركة الترمواي

بين يدينا برهان جديد على ان الشركة هذه غير مهتمة بما يهمنا . وغير مكترثة بما يجعلنا في راحة اثناء معاملتنا لها .

من المفروغ منه انها ابدا غير ملتفتة الى مصلحة التونسي واعطائه الارشادات والتعليمات بلسانه وباحرف لغته . والاعجب والاغرب من ذلك انها لا تريد ان تعترف بعمل من يشاء ان يقوم بهذا الواجب نيابة عنها !

ان صنيع السيد علاله الصحابجي واهتمامه بطبع كراس سير ارتال الضواحي واوقاته باللسان العربي لهو عمل مفيد للعموم ومفيد للشركة في وقت واحد . ولكن هذه الشركة لا تحب ان تعترف بهذا الصنيع ولا تحب ان تقول للقائم به لقد اتيت ما تستحق من اجله اجرا وشكرا .

وكان من الواجب عليها ان تنشط صاحب هذا العمل المفيد لانه قد قام عنها بما هي مطالبة به من طرت حروفها فكفاها مؤونة الطبع والنشر .

ولكن لعلها تفعل وتخلد الى الاعتراف بما كلف الناشر نفقة كبرى . فيكون رجوعها الى الحق شيئا مشكورا . (انا)

بالرفاء والهناء

في مساء الاحد الاخير اقيمت بسراية آل خزنه دار حفلة جميلة بمناسبة اقتران صديقنا الفاضل الاعز السيد سالم ابن الزكي المرعي الشيخ السيد الحاج سليمان بو علاق نائب الاوقاف بتوزر واحد عيونها بشقيقة الماجد الوجيه السيد مصطفى عصمان . فحضرها اصدقاء واخصاء الطرفين في غير ما اسراف ولا تكاليف منهكة . واننا لنهني اسرتي بو علاق وعصمان ونرجو للعريسين حياة سعيدة وذرية صالحة .

اي اعني

أعـراب

(سيرة المرء تنبيء عن سريرته)

(سيرة) مبتدا وهي ما يتوخاه المخلوق في حياته تقول سيرة الشيخ فلان في صفاقس جعلته واقفا على اطراف اصابعه بين قضاء الله وعفوه . ومن السير العصرية العجيبة او المصيبة ان واحدا رايناه يشعل سكارته من سكارة والده فقلنا لتحى تربية الفلتاء ولتعش الحشمة والحياء . وجاءت لفظة السيرة في قول الشاعر الشكلي :

سيرة الفلاسفة * دائما مخالفه
للذين حافظوا * بعقول ناشفه
عن امور قد اتت * في العصور السالفه
ومن التجديد ان * نتبع الفلاسفه

ويحكى ان هذا الشاعر هو المخاطب بقولهم انت اكال الخبز لا تعرفه الى ءاخره .

(المرء) مضاف اليه . قال صاحب كتاب (الشعر المنتوف في اقدام الضيوف) يا ايها المرء حذار من ان تنخدع للبهائيين فانك بذلك تنفصل عن دينك وتصبح من الخاسرين . وعلى ذكر ذلك نقول ان المبشر البهائي قد بات عالة على الجمعية التي ارسلته فهو بالرغم عن اخفاقه وخيبة امله قد بقي هنا ياكل وينام . وكذلك تعيش الانعام .

(تنبيء) فعل مضارع بمعنى تدل . فقولنا بقاء اسعار المعاش في جبل المنار مرتفعه ينبيء عن تمادي الامين في غفلته معناه يدل على ذلك .

(عن) حرف جر وهي التي جاءت في قول ابن الهرمة :

في جنبيانه امور * لها بيان يطول
عن كلها سوف ناتي * وسوف عنها نقول

(سريرته) مجرور والسريرة تجمع على سرائر ولا اراني في حاجة الى ذكر انواعها لان اصحابها يغضبون من ذكر الحقائق والله اعلم (٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

افادت الاخبار ان كثيرين من المتعممين في تركيا قد وقعوا في حيرة بين اضطرارهم الى لبس العمامة التي الفوها وبين اجبارهم من طرف الحكومة على التبرنط ولكنهم اهتدوا بالاخر الى التوفيق بين الامرين بان لفوا العمائم على البرانط واصبحت كل ايامهم (كرنفالا) .. !

لفائدة السلم

اكتشف مهندس في المانيا طريقة للزيادة في سرعة القنابل . وغير خفي ما في ضمن هذا الاهتمام من الاهتمام ايضا بمسالة نزع السلاح وتامين الارواح وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح

سوء فهم

انذرت مشيخة المدينة باعة الثلج بان تعمدهم الاحتكار يجعلهم عرضة للعقاب ونظنهم سمعوا كلمة (الاحتكار) فحسبوها (الاكثار) وظلوا يبيعون القدر الصغير بالثمن الكبير خوفا من العقاب ..!

تكذيب اشاعة

لا شيء من الصحة لما اشاعه بعض المفترين من ان الاستاذ مصطفى الكعاك كان ضمن الحاضرين للحفلة التي اقيمت للترحيب بالاستاذ (برجري) المحامي والنائب بمجلس الامة الفرنسوي والذي قدم تونس للمناضلة في قضية صوت التونسي

اقتراح اكيد

نقترح تاليف لجنة تبادر توا بالتوجه الى مركز المجمع العلمي الذي هو في نفس الوقت مركز للرابطة القلبية والثقافة والعبقرية .... لتقوم بازالة ما علق بسقف وجدران ونوافذ المحل من قناطير العناكيب والغبار المختلفة الوانه وذلك قياما بواجب خدمة الثقافة وما يعطف عليها . ولكم سديد النظر

هل يوجد

من كان لديه دار متسعة او علو كبير للكراء او كان على علم من وجود ذلك فليتكرم باعلام ادارة هذه الجريدة .

مات شيخ الجماعة

انا لله وانا اليه راجعون

ما كان اشد وقع البث والحزن على نفوس الجميع لوفاة العالم العامل شيخ الجماعة استادنا واستاذ اساتذتنا المنعم سيدي عثمان بن المكي واننا لفقده لمحزونون .

تولى شيخنا السلفي فخفت ذلك الصوت المرتفع بما لا يرتفع به سواه . وسكن ذلك القلب المفعم ايمانا والراجف حسرة لما علق بالاسلام من بدع المبتدعين فاحدث هذا الرزء الاليم ثلمة في صف المرشدين القليلين . وفقدت تونس مصلحا قضى مدى حياته في بث العلم وانارة العقول بدروسه الكثيرة وتئاليفه الشهيرة . وارشاده العموم بلسان صدق لا تاخذه في الحق لومة لائم ولا تثنيه اية عرضة في سبيل الدعاية الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة

ولقد تجلت عقيدة فقيدنا السلفية في موكب جنازته الرهيب حيث سير بجثمانه يتبعه رجال الشريعة وبسائره شيوخ وطلبة الجامع الزيتوني وكان الشعور يخيل لكل مشيع انه يسير خلف احد رجالات صدر الاسلام وانه كائن في ذلك العصر المطهر من كل البدع التي لم يال الفقيد جهدا في مكافحتها حتى ءاخر انفاسه .

فاللهم اجزل ثوابه بقدر ما قدم من عمل صالح وبقدر ما نفع عبادك وانار لهم طريق الاسعاد . وانزله مقام الاخيار الابرار يا ارحم الراحمين

واننا ـ على بعد الشقة ـ لنتقدم بالتعزية الى ابنه اخينا وصديقنا الشيخ محمد الهاشمي نزيل جاوة اليوم والى بقية الابناء السادة محمد الصحبي وعبد الوهاب وعبد السلام وكافة افراد ءال بيته راجين من الله ان يرزقهم جميل الصبر والعزاء . وجزيل الاجر والجزاء .

اسناد لقب

صدر قرار وزيري مؤرخ في ٣ محرم ١٣٥٠ الموافق ١٠ ماي ١٩٣١ في اسناد لقب (الغربي) للفاضل السيد عبد الرحمان بن حسن الغربي شهر الحرايمي وهو احد اعيان بلد قربه . والغربي ـ هو لقب عائلته الاصلي لهذا يجب اعتباره من الان والغاء ذلك الذي شهر به .

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ (نيسابور) وقد حله الادباء : الهادي بن صالح شقرون (١) حسن ادريس (٢) الشاذلي بن طالب (٣) علي بن محمد الاشهب (٤) محمد العيد الجباري (٥) يوسف الجويني (٦) محمد السنوسي (٧) محمد الحبيب الغدامسي (٨) محمد الصالح جراد المطوي ـ علي بن الاخضر ـ محمد بن مصطفى ـ محمد المامون النيفر ـ عثمان سقير ـ احمد بوحامد ـ محمد صلاح الدين بوغدير ـ الطاهر القروي ـ محمد بن ابراهيم بن سالم ـ عبد الرحمان بوعكروشه ـ الطاهر بوعبد الله ـ مصطفى بن عمر ابن حميدة ـ محمد بن صالح الصنهاجي ـ علي الساحلي ـ مطير الشريف ـ الخفناوي الصديق ـ بدر الدين بن الطاهر التوزري ـ الغلام بن الحاج حموده ـ احمد بن عثمان الهادفي ـ دراج بن حمامة

اما لغز اليوم فهو : اي اسم رباعي من اسماء الذكور اذا اخذت (٤١٣) من حروفه وجدتها اسما لسلاح . و (١٤) حرف جر و(٤) فقط فعل امر . و(٤٢٣) علامة في علم النحو يميز بها ثالث ثلاثة و (١٢) كلمة ايجاب في لغة غير لغتنا . و(٢٣) مثلها في لغة اخرى ـ وجوائزه للناجح الاول نسخة من الجزء الاول لديوان خزندار . وللثاني كتاب (وطن الفراعنة) . وللثالث نسخة من كتاب المبادي النحوية . وللرابع جزء من مجلة الاخاء . وللخامس جزء من (الروائع) ولكل من ٦ و ٧ و ٨ جزء من مجلة مفيدة

يوجه الحل بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) وبرفق بتابر ذي ٥٠ صانتيما

ارض للكراء

قطعة ارض بها (٥١) هكتارا كائنة بهنشير برج حديده من مشيخة الجديدة على الاحواز لم يقع حرثها في العام الفارط معدة للكراء والمخابرة بشانها مع السيد مراد الارقش بعدد ٢٠ نهج سيدي قاسم الجليزي برحبة الغنم بالحاضرة .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس